

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم: علم النفس وعلوم التربية

مستوى التحصيل في اللغة الفرنسية في ظل تدريس اللغة
الانجليزية لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي
(دراسة ميدانية ببعض ابتدائيات بلدية قمار-الوادي-)

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الليسانس: علوم التربية

تخصص: علم النفس التربوي

إشراف الأستاذ:

د. رشيد سواكر

إعداد الطالبتين:

- سميرة برحومة

- نسرين بوردحة

السنة الجامعية: 2023/2022

الله أكبر

شكر وتقدير

بداية الشكر لله عز وجل الذي اعاننا وشد عزمنا لاكمال هذا العمل
ونشكره راعين الذي وهبنا الصبر والتحدي لجعل هذا العمل
موضوعا ينتفع به.

قال سول الله صلى الله عليه وسلم:

«من لا يشكر الناس لا يشكر الله»

نتقدم باجمل عبارات الشكر والامنتان من قلوب فائضة بالاحترام
والتقدير له ونقدم ازكى تحياتنا واجملها نرسلها لك بكل ود واخلاص
شاكرين لك كل ماقدمته وما نصحتة لنا به في اشرافك على هذا
العمل فلك منا كل الشكر والامنتان

الدكتور الفاضل/ رشيد سواكر

ونتقدم بجزيل الشكر والعرفان الى جميع اعضاء كلية العلوم
الاجتماعية والانسانية والزملاء في الدراسة ونخص بالشكر اساتذة
قسم علوم التربية الذين سهروا على تأطيرنا وتكويننا خلال طيلة
هاته السنوات.

اهداء

الحمد لله الذي وفقني لتتمين هذه الخطوة في مسيرتي الدراسية
بمذكرتي هذه ثمرة الجهد والنجاح بفضلته تعالى مهداة الى والدي
الكرماء حفظهما الله وادامهم نورا لدربي
لكل العائلة الكريمة التي ساندتني ولا تزال من اخوة واخوات .
الى رفيقات المشوار اللاتي قاسمنني اللحظات حفظهم الله ورعاهم.
الى كل من لهم اثر في حياتي ولهم مكانة بالقلب.

برحومة سميرة

اهداء

الى روح ابي الطاهرة رحمة الله عليه

اهدي ثمرة جهدي هذا الى اعز واغلى ما في حياتي التي

انارت دربي بنصائحها لمواصلة الدراسة.

الى الغالية على قلبي امي

الى اخوتي واختي العزيزة حفظهم الله

الى كل العائلة الكريمة وزملاء الدراسة وفقهم الله.

نسرين بوردحة

ملخص

تهدف هذه الدراسة الى معرفة مستوى التحصيل في اللغة الفرنسية في ظل ادراج اللغة الانجليزية لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي. واعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي كونه ملائم لهذه الدراسة. وجمعنا البيانات بالاعتماد على سجل نتائج الفرنسية لدى عينة من 62 تلميذ من ابتدائيات الخنساء والنجاح بقمار ولاية الوادي للسنة الدراسية 2022/2021 والسنة الدراسية الحالية 2023/2022 بطريقة عشوائية وبعد تحليل ومناقشة المعلومات والبيانات توصلنا الى:

- ✓ ان مستوى تحصيل اللغة الفرنسية مرتفع لدى أفراد العينة.
- ✓ لا توجد فروق في مستوى التحصيل لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي في ظل ادراج اللغة الانجليزية على العينة المدروسة.

Abstract

This study aims to know the level of achievement in the French language in light of the inclusion of the English language among third-year primary school students. We relied on the analytical descriptive approach, as it is suitable for this study. And we collected data based on the French results record for a sample of 62 students in the elementary schools of Al-Khansa and An-Najah in gambling in EI-OUED state for the academic year 2021/2022 and the current academic year 2022/2023 in a random manner, and after analyzing and discussing the information and data, we concluded that there were:

- ✓ _The level of the french language is ligh among the respondents.
- ✓ No differences in the level of achievement among the students of the year the third primary in light of the inclusion of the English language on the studied sample.

الفهرس

فهرس المحتويات

- شكرو تقدير.....أ.....
- اهداء.....ب ج.....
- ملخص باللغة العربية.....د.....
- ملخص باللغة الانجليزية.....ه.....
- مقدمة.....7.....

الفصل الاول: الاطار النظري للدراسة

- 1-مشكلة الدراسة:.....10.....
- 2-فرضيات الدراسة:.....12.....
- 3- اسباب اختيار موضوع الدراسة:.....12.....
- 4-اهداف الدراسة:.....12.....
- 5- اهمية الدراسة:.....13.....
- 6-حدود الدراسة:.....13.....
- 7-مفاهيم اساسية للدراسة:13.....

الفصل الثاني: الاطار الميداني للدراسة

- الاجراءات المنهجية للدراسة20.....
- 1- المنهج:20.....
- 2-مجتمع وعينة الدراسة:.....20.....
- 3-الدراسة الاستطلاعية:.....20.....

- 4/- أدوات جمع البيانات :21.
- 5/- الاساليب الاحصائية للدراسة. :21.
- 6/- عرض وتحليل النتائج:.....22.
- 6-1. أ عرض وتحليل نتائج الفرضية الاولى:.....22.
- 6-1. ب مناقشة نتائج الفرضية الأولى:.....23.
- 6-2. أ عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:.....23.
- 6-2. ب مناقشة نتائج الفرضية الثانية:.....24.
- 25..... خلاصة واستنتاج:
- 27..... قائمة المراجع:
- 28..... قائمة الملاحق:

قائمة الجداول

22	جدول (1) الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لدرجات التحصيل في اللغة الفرنسية
24	جدول (2) الفروق في مستوى التحصيل للغة الفرنسية لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي بين السنة الحالية والماضية

المقدمة

ان اللغة من ناحية هي الوسيلة الاساسية الاولى للتواصل والتفاهم بين البشر وهي الصفة الاساسية التي تميز الانسان عن سائر المخلوقات الاخرى. فاللغة بصورة عامة تعبر عن الفكر وتتسم بأنها تختلف من بلد لآخر قال الله تعالى « ومن آياته خلق السموات والارض واختلاف السنتكم والوانكم ان في ذلك لآيات للعالمين » (سورة الروم ، الآية رقم 22) فاللغة لها دور فعال في رفع المستوى الثقافي للمتعلمين التي تعد أداة للتعبير عن الفكر والاتصال بينهم وتحقيق التفاهم ووسيلة لنقل المعارف والخبرات المختلفة.

ان تعلم اللغات الاجنبية والاقبال عليها من معالم المجتمعات المتحضرة فهذا يدل على وعي المجتمع وادراكه ضرورة الاخذ من خبرات الغير ، ويكون ذلك بتشجيع فتح المدارس الخاصة وتدريسها حتى في المدارس العامة، و ايضا تكوين اطارات متمكنة منها. فتعلم هذه اللغات يفرضه علينا الواقع الذي نعيش فيه بتحدياته والسباق في المجالات العلمية فهي تعبر عن ثقافة الاخر وقيمه.

ومن اللغات الأجنبية اللغة الفرنسية التي تعد من اللغات الموجودة في العالم ولها مكانتها بين اللغات الاخرى ، اذ يقول محمد وطاس «ان تعلم اجنبية وخاصة تلك التي لها رصيد حضاري وتراث ثقافي لبات من الضروري ومن متطلبات العصر لان تعلمها معناه انفتاح على العالم الخارجي وعلى ثقافات العالم وتمكن صاحبها من اكتساب خبرات جديدة في ميادين شتى، وفي تدفوق الآداب وما تنطوي عليه من افكار انسانية سامية وقيم خلقية راقية، ومن تجارب علمية ومستوى حضاري، يفيد البشرية كلها، لان المجتمع الواحد قديما وحديثا قد لا يستطيع بلوغ درجة من التحضر معتمدا على تجاربه فقط وعلى مستواه الثقافي الا عندما يستفيد من المجتمعات الاخرى ويحتك بها ويأخذ منها ويتفاعل معها» فهذه اللغات تهدف لتحقيق الازدهار والرقي في مختلف المجالات والشعوب فهي تعود بفوائد كبيرة على الافراد والمجتمعات قصد تفعيل التبادل الاقتصادي والثقافي.

وقد وضعنا بين ايديكم هذا الطرح الذي يشمل موضوع الدراسة وقد تطرقنا فيه في الجانب النظري الى مشكلة الدراسة والفرضيات والاهداف والاهمية بالاضافة الى اسباب اختيار

الموضوع اما في المفاهيم الاساسية فقد تم التطرق الى المفاهيم الاساسية للدراسة وتعريفاتها الاجرائية واهمية ومبادئ التحصيل الدراسي واهمية واهداف تعلم اللغة.

اما في الجانب الميداني فتم التطرق للاجراءات المنهجية من منهج وعينة الدراسة والدراسة الاستطلاعية وادوات جمع البيانات بالاضافة للاساليب الاحصائية ثم القيام بعرض ومناقشة النتائج واخيرا الخلاصة والاستنتاج لما تم التوصل اليه من دراسة هذا الموضوع.

الفصل الأول

الإطار النظري للدراسة

1- مشكلة الدراسة.

2- فرضيات الدراسة.

3- اسباب اختيار موضوع الدراسة.

4- اهداف الدراسة.

5- اهمية الدراسة.

6- حدود الدراسة.

7- مفاهيم اساسية للدراسة.

1_ الإشكالية:

يعد التعليم من المراحل الأساسية في حياة الإنسان حيث يكتسب المعارف والخبرات وينمي فكره الخاص ويطور ذاته حيث تكون البداية التعليمية داخل منزله واسرته والمحيط الذي يعيش فيه ثم ينتقل الى المدرسة الابتدائية رفقة أقرانه ، حيث أن التدريس يمر في هذه المرحلة وفق نظام معين ابتداء من السنة التحضيرية الى السنة الخامسة يقوم به المعلم الذي يدرسه داخل حجرة الصف ، حين يتلقى اولى دروسه فيها ويتعلم آداب التعامل و أساسيات الدين واللغة والهوية وطرق الحساب البسيطة وكل ما يتناسب مع مستواه بحيث ان الدروس تكون وفق منهاج مخصص لكل سنة ، ثم ينتقل الى مرحلة التعليم المتوسط ثم التعليم الثانوي ثم الى اخر مرحلة تعليمية في حياته وهي الجامعة.

وفي هذا السياق يعتبر التعليم الابتدائي اهم مرحلة في التعليم حيث يتلقى فيها التلميذ اولى المعارف و ابسطها حيث يتعلم الحروف والحساب والعديد من المعارف والمهارات التي تتناسب مع مستواه الدراسي، وفي السنة الثالثة يدرس العديد من المواد كالتاريخ والجغرافيا واللغة الفرنسية ، هذه الأخيرة تعتبر اللغة الثانية التي يتعلمها .

سعت المنظومة التربوية الجزائرية بعد الاستقلال لتطوير اللغة العربية وجعلها الوحيدة غير ان اللغة الفرنسية بقيت تحتل مكانة في الجزائر، ويتم تعليم اللغة الفرنسية بدءا بالسنة الثالثة من التعليم الابتدائي لكي يحصل على اتيقان جيد لهذه اللغة فيتعلم اساسيات هذه اللغة عن طريق استاذ متخصص فيها ، و شاع استخدام رموز اللغة الفرنسية في تدريس المواد العلمية في الطور المتوسط والثانوي.

وفي بداية الموسم الدراسي الحالي (2023/2022) استحدثت الوزارة تدريس اللغة الانجليزية بجانب اللغة الفرنسية ابتداء من السنة الثالثة ابتدائي ويتعلم في هذه اللغة ايضا الاساسيات الاولى لها عن طريق استاذ متخصص في المادة ، مما قد يشكل صعوبة للتلميذ في اكتساب معارف ومبادئ لمادتين اجنبيتين جديدتين في سنة واحدة واحتمال ان تؤدي الى ضعف

التحصيل في احدى اللغتين او كلاهما ، ومن هنا نطرح تساؤل الدراسة الحالية بالشكل التالي:

- ما مستوى التحصيل في اللغة الفرنسية في ظل استحداث اللغة الانجليزية لتلاميذ السنة الثالثة ابتدائي؟
- هل توجد فروق في مستوى التحصيل لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي بين السنة الحالية والماضية ؟

2/_فرضيات الدراسة:

_من المتوقع ان يكون مستوى التحصيل منخفض في الفرنسية لهذه السنة في ظل ادراج اللغة الانجليزية.

- توجد فروق في مستوى التحصيل للغة الفرنسية لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي بين السنة الحالية والماضية .

3/_اسباب اختيار الموضوع

ا/_اسباب ذاتية:

*الرغبة والميل في البحث في هذه الموضوع والتي لها علاقة بمجال التخصص.

*اهمية الموضوع تعد أحد اهم اسباب الاختيار .

*سعيًا منا لمعرفة مدى تأثير التحصيل في اللغة الفرنسية في ظل ادراج الانجليزية لدى تلاميذ الثالثة ابتدائي.

ب/_ اسباب موضوعية:

*قلقلة الدراسات في هذا الموضوع الجديد الذي يدرس مستوى التحصيل للغة الفرنسية في ظل ادراج الانجليزية لدى تلاميذ الثالثة ابتدائي.

4/_اهداف الدراسة:

•معرفة مستوى التحصيل في اللغة الفرنسية في ظل ادراج اللغة الإنجليزية لعينة من تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي.

- معرفة الفروق في مستوى التحصيل للغة الفرنسية لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي بين السنة الحالية والماضية.

5- أهمية الدراسة

تكمن أهمية هذا الطرح في الكشف عن وجود الصعوبات التي يواجهها التلاميذ في تدريسهم وتحصيلهم للغتين اجنبيتين جديدتين متشابهتين نفس السنة.

_ اكتشاف مستوى قدرات التلاميذ في تحصيل اللغة الفرنسية عند ادراج اللغة الانجليزية .

_ اكتشاف مهارة التدريس عند معلمي اللغة الفرنسية في ظل استحداث اللغة الانجليزية.

6- حدود الدراسة:

_ الحدود الزمنية: الموسم الدراسي 2022/2023

_ الحدود المكانية: ابتدائية النجاح وابتدائية الخساء بقمار_ ولاية الوادي.

_ الحدود البشرية: تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي.

7- مفاهيم اساسية:

***تعريف التحصيل:** يرتبط مفهوم التحصيل بمفهوم التعلم ارتباطا وثيقا الا ان مفهوم التعلم اكثر شمولاً واتساعاً. فهو يشير الى كافة التغييرات في الاداء تحت ظروف الممارسة والتدريب في المدرسة فهو يتمثل في اكتساب المعلومات ويشمل النتائج التربوية المرغوبة وغير المرغوبة. بينما التحصيل هو اكثر ارتباطا بالنتائج المرغوبة للتعليم

(الشرقاوي، 1987، ص65)

***تعريف التحصيل الدراسي:** يرتبط مفهوم التحصيل الدراسي بعدة مصطلحات اهمها التحصيل الاكاديمي الذي يعني المعرفة التي تم الحصول عليها والمهارات الي اكتسبت في احدى المواد الدراسية والتي تم تحديدها بواسطة درجات الاختبار من قبل المدرس (الشرقاوي، 1987، ص67)

* **اللغة:** يعرفها احمد بدوي ذكي: اللغة وسيلة اتصال المباشر بين البشر عن طريق الالفاظ والاصوات الوضعية التي تدل على معاني وتختلف باختلاف العصور والشعوب (زكي،1999،ص24)

كما عرفها مصطفى عشوى: هي الشكل المنطوق والمكتوب لنظام لغوي موجود في كل زمان ومكان بين الناس. على هذا الاساس فان اللغة نظام اجتماعي ثابت لايمكن ان ندرك اهمية اللغة كنظام اجتماعي الا بمعرفة الوظائف الاساسية التي تؤديها. (عشوى.1991.ص84)

* **التعريف الاجرائي للتحصيل الدراسي:** ناتج العملية التعليمية ويتعرف عليه من خلال النتائج المتحصل عليها.

* **التعريف الاجرائي للغة الأجنبية (الفرنسية):** هي كل لغة تأتي من الخارج وليست لغة رسمية ولا وطنية (بلعيد.2008.ص40)

وهي حسب قاموس la rousse هي اللغة المتداولة بفرنسا وسويسرا وبلجيكا وهي اللغة الوطنية الام وتستعمل في بعض دول العالم الثالث (كندا وروسيا ودول افريقيا كلغة رسمية. (رزقات وآخرون ، 2012، ص 14)

* **التعريف الاجرائي لمستوى التحصيل الدراسي:** هو درجة اكتساب المتعلم للمعارف في فصل دراسي او سنة دراسية كاملة.

* **التعريف الاجرائي لتلاميذ السنة الثالثة ابتدائي:** وهم تلاميذ اعمارهم بين ثمانية او تسع سنوات يدرسون في مرحلة التعليم الابتدائي.

* **مبادئ التحصيل الدراسي:**

للتعلم قوانين وأصول توصل اليها علماء التربية وعلماء النفس تجعل من التعليم فائدة لصاحبه، ومن هذه الشروط والمبادئ التي تساعد على عملية التعلم نذكر منها:

*قانون التكرار:

معناها ان التلميذ لكي يتعلم شيئاً ما او خبرة معينة، عليه ان يقوم بتكراره حتى يصبح راسخا وثابتا في ذهنه ، وهذا ليس معناه ان يكون التكرار أليا ليس له معنى ، وانما يكون موجها يؤدي الى التعلم الجيد والقائم على الفهم والتركيز والانتباه وان يعي التلميذ ما يدرسه، وبالتالي يمكن ان يؤدي عمله بطريقة سريعة ودقيقة.

*توزيع التمرين:

ويقصد بذلك ان تتم عملية التعلم على فترات زمنية يتخللها فترات من الراحة فالدروس التي يتطلب حفظها ساعات يكون حفظها اسهل ، اذا قسمت هذه الدروس على اسهل بدل من حفظها في جلسة واحدة.

*التسميع الذاتي:

للتسميع الذاتي اثر بليغ في تسهيل التحصيل ، وهو عملية يقوم بها الطالب او التلميذ محاولا. استرجاع ما حصله من معلومات وخبرات، وذلك اثناء الحفظ او بعده بمدة قصيرة ولعملية التسميع فائدة اذ تبين للمتعلم ما احرز من نجاح ، وعلاج ما يبدا من مواطن الضعف في التحصيل ، وللتأكد من الحفظ والفهم .

*الارشاد والتوجيه:

يؤدي ارشاد المتعلم للاقتصاد في الجهد اللازم لعملية التعلم وعن طريقة يتعلم الفرد الحقائق الصحيحة منذ البداية بدلا من تعلم اساليب خاطئة ثم يظهر لبذل الجهد لمحو المعلومات الخاطئة ثم تعلم المعلومات الصحيحة بعد ذلك فيكون جهده مضاعف. (براكو، ناجمي، 2016، ص31).

* أهمية التحصيل الدراسي:

فقد أشار "مصطفى فهميم" الى ان التحصيل الدراسي من الظواهر التي شغلت فكر الكثير من التربويين عامة لما له من اهمية في حياة التلاميذ ومن يحطون بهم من اباء ومعلمين، كما ان التحصيل الدراسي يحظى بالاهتمام المتزايد من ذوي الصلة بالنظام التربوي ، لأنه من المعايير المهمة في تقويم تعليم الطلاب والتلاميذ في المستويات التعليمية المختلفة، ويهتم علماء النفس التربوي بدراسة موضوع التحصيل الدراسي من جوانب متعددة فمنهم من يسعى لتوضيح العلاقة بين التحصيل الدراسي ومكونات الشخصية والعوامل المعرفية، ومنهم من يبحث عن العوامل البيئية المدرسية وغير المدرسية المؤثرة على التحصيل الدراسي للتلاميذ ، ومنهم من يدرس التفاعل والتداخل بين العوامل البيئية والعوامل الوراثية لتحديد ما يظهره الفرد من تحصيل دراسي.

اما الاءاء فيهتمون بالتحصيل الدراسي باعتباره مؤشر للتطور والرقى الدراسي والمعرفى لأبنائهم اثناء تقدمهم من صف دراسى لأخر ، ويمكن القول ان اى مجتمع يسعى للنمو والتطور لابد لأبنائه من مواصلة التحصيل الدراسي لكي يكونوا قادرين اكتساب خبرات ومهارات فى مسارهـم الدراسي.

فان اى بلد يطمح الى التنمية يجب ان يكون سكانه المتمرسون او العاملون قادرون على استخدام التكنولوجيا المعقدة ، وان يتمتعوا بالقدرة على الابداع والابتكار وهذا يرتبط الى حد كبير بالإعداد الذى يتلقاه الافراد، ومن ثم فإن الاستثمار فى مجال التعليم شرط لابد منه للتنمية الاقتصادية على المدى البعيد (يونسية،2012،ص103)

*أهمية تعلم اللغة:

__ اللغة تميز البشر عن غيرهم من الكائنات الحية.

__ ان اللغة تيسر للإنسان بواسطة نظامها الترميزى الواسع سيطرة الحدود لها على عالم الأشياء المحيطة به ،أنه بواسطتها يستطيع ان ينظمها ويخضعها بل ويطورها.

_ ان اللغة وعاء يخزن التجارب الانسانية التي تقيد الانسان استئناف تجاربه وخبراته على اسس مدونة ومحفوظة ومعروفة وبذلك تكفل المجتمعات الانسانية تطورها الحضاري الايجابي بأسلوب بناء للمجتمعات بعضها على اساس البعض .

_ تخلق اللغة رايا عاما متشابها للمجتمع حول قضاياها الكبيرة والصغيرة .

_ تلعب اللغة دورا رئيسيا في طب التحليل النفسي والتعرف على مشاكل الافراد وما يعانون منه ، ومن ثم تقترح اساليب للسلوك تساعد السليم وتقيه من الانحراف وتساعد المريض والشفاء من امراضه .(الامام ومحفوظ،2002،ص30)

***اهداف تعلم اللغة الاجنبية:**

*تمكين الطفل من فهم المحيط الاجتماعي والثقافي بسهولة اكثر .

*تيسير الاتصال والتواصل مع الغير .

*توطيد العلاقات بين الاجيال والقدرة على الفهم واحترام الفروق الثقافية والاجتماعية بين اللغات.

*تنمية فكرة التسامح والتقارب بين الشعوب.

*تطوير فكر متفتح على الثقافات الاخرى باختلاف تقاليدها وعاداتها.

(براكو وناجمي،2016،ص24)

***الاهداف العامة لتعلم اللغة الفرنسية :**

_ تأهيل الطالب لمواصلة دراسته في مرحلة التعليم العالي ،اذ يتمكن مباشرة من العودة الى المراجع باللغة الاجنبية للاستفادة منها. واثراء تحصيله وتنمية قدراته على البحث .

_ جعل الطالب قادرا على استعمال اللغة الاجنبية كأداة تواصل مع المتحدثين بهذه اللغة.

_ الاطلاع على العالم الخارجي بمضامينه الفكرية والعلمية .

_تمكين الطالب من الاطلاع على القيم والمثل والاتجاهات السائدة في المجتمعات الناطقة باللغات الاجنبية، وفهمها ومقارنتها بالقيم والمثل المألوفة في مجتمعه .

_المساهمة في تحقيق اهداف التربية الشاملة وذلك بتنمية شخصية الطالب وانماء قدراته على العالم الخارجي وتكوين قدرته على المقارنة والتفكير والحكم والتمييز. (رزقات، وآخرون، 2016، ص 49)

الفصل الثاني

الإطار المنهجي للدراسة

الفصل الثاني: الإطار الميداني للدراسة

الاجراءات المنهجية للدراسة

1- المنهج:

2-مجتمع وعينة الدراسة

3-الدراسة الاستطلاعية

4- أدوات جمع البيانات

5- الاساليب الاحصائية للدراسة

6-عرض وتحليل النتائج

6-1. أ عرض وتحليل نتائج الفرضية الاولى

6-1.ب مناقشة نتائج الفرضية الأولى

6-2. أ عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية

6-2.ب مناقشة نتائج الفرضية الثانية

تمهيد:

تعتبر الاجراءات المتبعة والادوات المستخدمة في معالجة الموضوع مهمة جدا ومن خلالها تتوقف نتائج الدراسة، لذا من الضروري اتباع الاساليب المناسبة وسيتم عرض في هذا الفصل التطرق للاجراءات المنهجية المتبعة في هذه الدراسة بالاضافة لعرض ومناقشة النتائج.

اولا: الاجراءات المنهجية:

1/- المنهج المتبع في الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي حيث يعد ملائم لها ويحقق الاهداف التي يسعى اليها ويعرف انه ذلك المنهج الوصفي المتعمق الذي يقوم بوصف الظاهر وتحليل ابعادها.

ومن اجل تحقيق اهداف الدراسة وذلك بوصف وتحليل نتائج التلاميذ في اللغة الفرنسية للسنة الثالثة ابتدائي للسنة الحالية في ظل ادراج اللغة الانجليزية والسنة الماضية لمعرفة هل هناك تأثير للغة الانجليزية على مستوى تحصيل اللغة الفرنسية.

2/-مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون المجتمع الاصلي للدراسة من تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي للمقاطعة رقم (1) الذين يزاولون دراستهم في بلدية قمار(مدرسة الخنساء_ مدرسة النجاح) وقد قامت الباحثتان باختيار عينة عشوائية لتلاميذ عددهم(124) تلميذا .

3/-الدراسة الاستطلاعية:

كانت لنا زيارة ميدانية في ابتدائيتين بقمار الخنساء و النجاح كدراسة استطلاعية وبذلك قمنا بإجراء مقابلات مع المدير والمدرسين للحصول على سجلات نتائج التلاميذ ثالثة ابتدائي في اللغة الفرنسية للسنة الماضية والسنة الحالية التي سنستخدمها في دراسة موضوعنا.

4/- ادوات جمع البيانات:

للتعرف على مستوى التلاميذ في اللغة الفرنسية في ظل ادراج اللغة الانجليزية لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي في ظل ادراج اللغة الانجليزية تم الاطلاع على سجل نتائج التلاميذ في اللغة الفرنسية كأداة للدراسة ويضم مجموعة من نقاط التلاميذ في اللغة الفرنسية للسنة الحالية والماضية.

5/- الاساليب الاحصائية المستخدمة:

1.5- اختبار t لدلالة الفروق بين مجموعتين مستقلتين متساويتين:

وهو احد اهم الاختبارات الاحصائية واكثرها استخداما في الابحاث والدراسات والتي تهدف للكشف عن دلالة الفروق الاحصائية بين متوسطي عينيتين مستقلتين متساويتين.

2.5- المتوسط الحسابي:

استخدم في الدراسة لإجراء المقارنة بين نتائج التحصيل في اللغة الفرنسية لتلاميذ السنة الثالثة في ظل ادراج اللغة الانجليزية ونتائج تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي للسنة الماضية في اللغة الفرنسية.

3.5- الانحراف المعياري:

وهو الذي يكشف التباين او مدى التشتت بين متغيرات الدراسة وتعتمد عليه كثير من الاحصاءات. (دريهم وحاج عمار، 2022، ص21)

6/- عرض وتحليل النتائج:

1.6 أ- عرض وتحليل الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على ما يلي :

- من المتوقع ان يكون مستوى التحصيل منخفض في الفرنسية لهذه السنة في ظل ادراج اللغة الانجليزية.

ولاختبار الفرضية تم جمع نتائج التلاميذ في اللغة الفرنسية للسنة الحالية واتباع الخطوات التالية :

الجدول (1) : يبين الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لدرجات التحصيل في اللغة الفرنسية :

البيانات المتغير	عدد أفراد	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	قيمة T	درجة الحرية	مستوى الدلالة
درجات التحصيل للغة الفرنسية	62	7.58	5	10.65	61	0.01

تبين من الجدول أعلاه وجود فروق درجات التحصيل بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي في اللغة الفرنسية ومنه مستوى التحصيل في اللغة الفرنسية مرتفع لدى افراد العينة .

ولغرض معرفة تكرارات تصنيف المستويات (مرتفع - متوسط - منخفض)

نستخدم الخطوات التالية :

_ حساب طول الفئة :

- تحديد مستويات التحصيل (منخفض - متوسط - مرتفع) من خلال :

$$\text{حساب طول الفئة : } \frac{\text{اكبر قيمة} - \text{اصغر قيمة}}{\text{عدد الفئات}} = \frac{10 - 2.5}{3} = 2.5$$

_تحديد الفئات:

_الفئة المنخفضة (2.5 _ 5) التكرار تساوي 09

_الفئة المتوسطة (اكبر من 5 _ 7.5) التكرار تساوي 16

_الفئة المرتفعة (اكبر من 7.5 _ 10) التكرار تساوي 35

في الفئة المرتفعة في تحصيل في اللغة الفرنسية ، يتأكد ان المستوى مرتفع في التحصيل للغة الفرنسية لدى افراد العينة .

1.6. ب مناقشة نتائج الفرضية الاولى :

من خلال عرض وتحليل النتائج وتحديد المستويات تبين ان مستوى التحصيل في اللغة الفرنسية في ظل ادراج اللغة الانجليزية للعينة المدروسة مرتفع .وهذا قد يكون عائد لخبرة المعلم في اللغة الفرنسية وكفاءته او اجتهاد وحرص الوالدين على تعليم ابنائهم للغات ،بالاضافة الى ان تلاميذ هاتين المدرستين اغلبهم يتلقون دروس في اللغة الفرنسية في المدارس الخاصة باللغات من اساتذة متميزين وهذا ما يساعد في ارتفاع المستوى .

2.6. أ عرض وتحليل الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على ما يلي:

- توجد فروق في مستوى التحصيل للغة الفرنسية لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي بين السنة الحالية والماضية .

ولاختبار الفرضية لزم حساب اختبار t للفروق في التحصيل للغة الفرنسية بين السنة الحالية والماضية الممثلة في الجدول التالي :

الجدول(2): يبين الفروق في مستوى التحصيل للغة الفرنسية لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي بين السنة الحالية والماضية.

البيانات السنة	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	درجة الحرية	مستوى الدلالة
2022	62	7.33	2.23	0.66	122	غير دالة
2023	62	7.58	1.91			

يتضح من الجدول 2 ان قيمة t تساوي 0.66 وهي قيمة غير دالة احصائيا ، ما يعني انه لا توجد فروق في نتائج تحصيل تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي في اللغة الفرنسية في ظل ادراج اللغة الانجليزية.

6. 2. ب مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

من خلال عرض وتحليل النتائج والجدول الموضح اعلاه تبين انه لا توجد فروق في التحصيل في اللغة الفرنسية في ظل ادراج اللغة الانجليزية للعينة المدروسة. وهذا قد يكون عائد لخبرة المعلم في اللغة الفرنسية وتمكنه منها بالإضافة الى ان اللغة الانجليزية تدرس في السنة الثالثة حصة واحدة في الاسبوع بشكل شفوي فقط دون التعمق في اساسيات اللغة.

خلاصة واستنتاج:

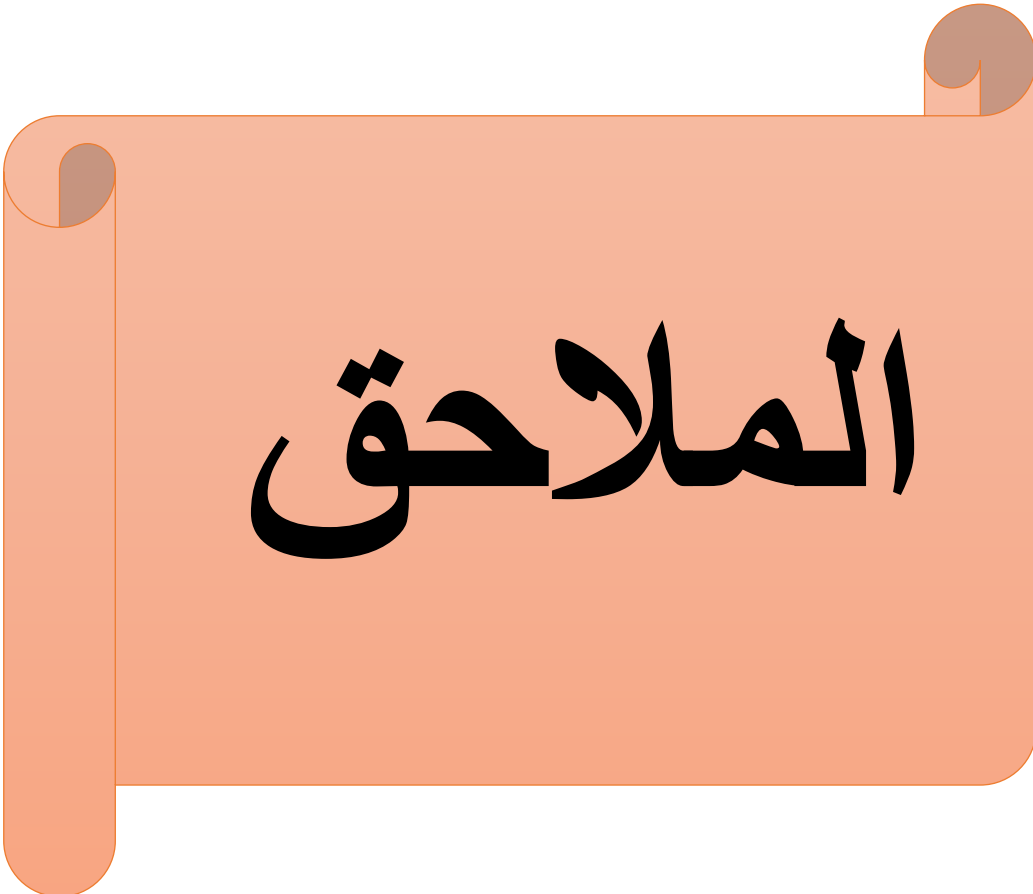
يعد موضوع دراسة مستوى التحصيل في اللغة الفرنسية في ظل ادراج اللغة الانجليزية لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي من الدراسات الحديثة والجديدة التي ظهرت في موسم الدراسي الحالي ولذلك ركزنا كل اهتمامنا على هذا الموضوع وبالتالي نستنتج من النتائج ان مستوى التحصيل في اللغة الفرنسية بقي مرتفعا ولم يتأثر بادراج باللغة الانجليزية .

بالإضافة الا انه لا توجد فروق في مستوى التحصيل في اللغة الفرنسية في ظل ادراج اللغة الانجليزية للعينة المدروسة.

قائمة المراجع

قائمة المراجع والمصادر

- ❖ القرآن الكريم، سورة الروم، الآية 22.
- ❖ احمد بدوي زكي (1999)، معجم المصطلحات العلوم الاجتماعية، بيروت، ط2.
- ❖ براكو فاطمة ، ناجمي خديجة (2016) ، تعلم اللغات الاجنبية (اللغة الفرنسية والانجليزية) وعلاقتها بالتحصيل ،دراسة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس تخصص علم نفس تربوي ادرار، الجامعة الافريقية احمد .
- ❖ دريهم سيرين، حاج عمار شيماء (2022) ،التصورات الخاطئة لدى تلاميذ السنة الثانية متوسط في مادة الجغرافيا دراسة مكملة لنيل شهادة الليسانس في علم النفس تخصص علم نفس تربوي، الوادي جامعة الشهيد حمه لخضر.
- ❖ صالح بلعيد(2008) ،في المواطنة اللغوية واشياء اخرى ،الجزائر، دار الهممة.
- ❖ عشوى مصطفى (1991) ،المدرسة الجزائرية الى اين، الجزائر ،ط1 دار الامة للنشر والتوزيع.
- ❖ محمد الصالح الامام ،عبد الرؤوف محفوظ (2002) ،استراتيجيات علاج الاضطرابات اللغوية لذوي الاعاقة التشخيصية والعلاج، الاردن، ط1 ،مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.
- ❖ مراد رزيقات،محمد بن السيلت،توفيق قني(2012) ،دراسة لبعض صعوبات تعلم اللغة الفرنسية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية(السنة الخامسة ابتدائي) مذكرة مكملة لنيل شهادة ليسانس في علوم التربية تخصص ارشاد وتوجيه ،جامعة المسيلة، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية.
- ❖ نورمحمد الشرقاوي(1987)،التعلم نظريات وتطبيق،مصر،ط2، مكتبة الانجلو.
- ❖ يونس يونسية (2012) ،تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي ،رسالة ماجستير، الجزائر، جامعة تيزي وزو



الملاحق

ملحق رقم (01) الفرق بين المتوسط الحسابي والفرضي لدرجات تحصيل اللغة الفرنسية

One-Sample Statistics				
	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
درجاتتحصيل	62	7.5847	1.91090	.24268

One-Sample Test						
Test Value = 5						
	T	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
درجاتتحصيل	10.650	61	.000	2.58468	2.0994	3.0700

ملحق رقم (02) نتيجة الفرضية الثانية

Group Statistics					
	السنة	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
درجاتتحصيل	2022	62	7.5847	1.91090	.24268
	2023	62	7.3351	2.23144	.28339

Independent Samples Test							
		Levene's Test for Equality of Variances		t-test			
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean D
درجاتتحصيل	Equal variances assumed	.806	.371	.669	122	.505	
	Equal variances not assumed			.669	119.179	.505	

الجدول(3): نقاط تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي في اللغة الفرنسية للسنة الحالية والسنة الماضية.

نقاط تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي في اللغة الفرنسية 2022/2021	نقاط تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي في اللغة الفرنسية 2023/2022
5	5.5
7	8
3	6.5
8	2.5
6	6.5
0	8.5
6	9
3.5	3.5
6	10
9	8.5
9	9.75
9	8
7.5	8
7	7.5
8.5	6
10	9.5
7.5	10
7	10
8.5	9.5
10	6

7.5	8.5
8.5	4
6.5	5
8	6.5
8	6
6	9
6	6
9.5	3
7	6.5
4	9.5
4	9.5
5.5	8
1.5	9.5
8	9.25
10	8.5
10	8.25
10	8.5
10	9.25
10	9.5
10	9
9.75	8.25
9	7.5
9	8.5
8.75	8.5
9	9
8.5	9

9	8.5
9	9
9.25	7.5
7.5	9
8	7.5
5	5
7.25	7.25
7.25	7.25
6.5	8
5.5	7
4.75	8
8.25	5.5
6.5	5.5
10	5
4.5	4.5
5	4.5